نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء - ٥ شوال، ١٤٤١هـ ٢٠٢٠/٠٥/٢٧

العناوين:

- قصف مدفعي على ريف إدلب.. والنظام التركي سعيد بالتزام فصائله بعدم الرد على العصابة الأسديّة!.
- قانون قيصر يستبق تفعيله بفائدة كبيرة للنظام, عبر إعادة تشغيل الطريق "أم-٤" من رأس العين الى اللاذقية.
- تفريغ الساحة السورية من حملة السلاح بوجه النظام على قدم و ساق.. الاحتلال الروسي يسابق شريكه التركي.

التفاصيل:

المرصد السوري لحقوق الإنسان/ تجدد القصف المدفعي مساء الثلاثاء على قرى ريف إدلب، حيث قصفت قوات النظام قريتي الفطيرة والصالحية في ريف إدلب الجنوبي، و في الأثناء سقطت طائرة استطلاع مذخرة، بالقرب من بلدة "كفر ناصح" في ريف حلب الغربي، ما تسبب في انفجارها ونشوب حرائق في الأراضي الزراعية. وقبل ذلك ، استهدفت قوات النظام بالقذائف الصاروخية محاور القتال على محور "عين عيسى" في "جبل التركمان" شمال اللاذقية. فيما عدا ذلك، يتواصل الهدوء في منطقة اتفاق "بوتين-أردوغان" لليوم ٨٢ على التوالي من وقف إطلاق النار.

وكالات/ تواصل القوات التركية استقدام التعزيزات العسكرية واللوجستية إلى مواقعها، و سجل دخول رتل جديد للقوات التركية يضم ٢٥ آلية مصفحة، عبر معبر كفرلوسين الحدودي ، و هو خامس رتل يدخل إدلب خلال ٢٤ ساعة. فيما اتجهت الآليات نحو نقطة المراقبة التركية في معسكر المسطومة قرب مدينة إدلب. وكان وزير الدفاع التركي خلوصي آكار, قال في تصريحات أدلى بها، الاثنين، إن أنقرة تبذُل ما في وسعها للتوصل إلى حل سياسي بإدلب، و سبقه المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن قبل ايام فقال, أن بلاده لا ترى في رأس النظام زعيماً، وتؤكد على ضرورة إجراء انتخابات نزيهة. من جانبها, أسبوعية الراية الصادرة صبيحة اليوم الأربعاء, قالت: لا نزاهة في ظل هذا النظام الدولي المجرم. و المسؤولون الأتراك يلعبون على الألفاظ، وإلا ما معنى أن لا يرى بشار زعيماً، و هو مجرم على أقل تقدير؟! و أكدت الراية: إن اتفاقات أستانا التي تعتبر تركيا أحد أعمدتها أمّنت الحماية للنظام من الثورة ومن المحاسبة على الجرائم، وجعلت منه طرفاً بعد أن أسقطته الثورة وأفقدته شرعيته، وما كان له ذلك لولا تركيا وفصائلها، أم أن النظام التركي سعيد بالتزام فصائله بعدم الرد على خروقات العصابة الأسدية؟.

المدن/ قالت مصادر عسكرية: إن "التفاهمات الروسية-التركية بدأت تطبق فعلياً على الأرض، ومسألة الطريق "أم-٤" كلٌّ متكامل، أي أنها متعلقة بالتفاهمات بين الطرفين في إدلب. و ستشهد الفترة القادمة إعادة تشغيل كامل الطريق أمام الحركة التجارية بضمانة طرفي الاتفاق، روسيا وتركيا، وبالتالي ربط مناطق شمال شرقي سوريا بالساحل، و أكدت المصادر, أن إعادة تشغيل الطريق "أم-٤" وفق خريطة السيطرة الحالية فيه فائدة كبيرة للنظام. وبالتالي سيعني بالضرورة دخول المواد والسلع التي سيحتاجها النظام مع تفعيل قانون قيصر، كما أن نجاح التفاهمات الروسية-التركية شرقي الفرات ستنعكس على التفاهم المشترك في إدلب، وتسيير الدوريات المشتركة.

عنب بلدي/ عقد ضباط من قوات النظام اجتماعًا الاثنين، ضم قائد "قوات الغيث" التابعة للفرقة الرابعة، غياث دلة، ورئيس اللجنة الأمنية، حسام لوقا، ورئيس فرع الأمن العسكري، لؤي العلي. مع ما يسمى "اللجنة المركزية"، وانتهى الاجتماع بالاتفاق على تعزيز حواجز الفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام في الريف الغربي، وتعزيز حاجز مساكن جلين الذي كان يسيطر عليه الأمن العسكري، قبل الهجوم عليه في آذار الماضي. ويعتبر الاتفاق توسيعًا لسيطرة النظام في مناطق ريف درعا الغربي عبر تدعيم حواجزه في المنطقة.

نداء سوريا/ في إطار تفريغ الساحة السورية من حملة السلاح بوجه النظام, تمكنت روسيا من تجنيد مجموعة من عناصر التسويات في ريف دمشق ضمن القوات التابعة لها؛ تمهيداً لنقلهم إلى ليبيا للقتال إلى جانب ميليشيات "حفتر". وأكدت مصادر إعلامية أن ضباطاً روساً توصلوا لاتفاق مع "عزيز شودب" القيادي السابق في صفوف الفصائل وأحد عرّابي التسويات في ريف دمشق الغربي, ينص على تجنيد الشباب من مناطق المصالحات وإرسالهم إلى ليبيا. و لا تزال الفصائل الموالية لتركيا تغرر بالنازحين و اللاجئين السوريين وتستغل فقرهم ونزوحهم لإغوائهم للذهاب والقتال تحت العباءة التركية في ليبيا، حيث أصبح لرحلات المرتزقة إلى ليبيا سماسرة، ووفقا لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإنه يتواجد في محافظتي إدلب وحلب العشرات من هؤلاء السماسرة مهمتهم الترويج للقتال في ليبيا بإغراء النازحين بالمرتبات الشهرية تارة وإقناعهم بفتاوى الضلال التي تشرع الوقوف مع تركيا تارة أخرى. مصادر المرصد السوري أكدت أن السمسار يأخذ ١٠٠ دولار أمريكي من كل مقاتل، كما يأخذ عمولة من "مكاتب استقطاب المرتزقة" التابعة للفصائل الموالية لتركيا في شمال حلب. مدير "المرصد السوري" قال: إن ما يزيد عن ١٠ آلاف مرتزق من التابعية السورية وصلوا إلى ليبيا.. واختفى أكثر من ٩ آلاف جهادي كانوا في منطقة إدلب تم نقلهم خلال الأشهر الفائتة إلى ليبيا.. بتمويل قطري.. وعملية نقل المقاتلين لا تزال مستمرة..

المرصد السوري لحقوق الإنسان/ سجل مساء الثلاثاء دخول رتل شاحنات لـ "التحالف الدولي" من معبر الوليد الحدودي مع إقليم كردستان العراق، يتألف من نحو ٢٥ شاحنة، تحمل مواد بناء ومعدات لوجستية، واتجه الرتل نحو قواعد "التحالف الدولي" في الحسكة ودير الزور. بينما أرسلت روسيا تعزيزات من ميليشيا "الفيلق الخامس" إلى شمال شرقي سوريا بذريعة التحضير لهجوم ضد تنظيم الدولة في البادية السورية. في المقابل, أنهت قوات التحالف الصليبي الدولي خلال الـ٤٨ ساعة الماضية نشر ثلاث بطاريات للدفاع الجوي من طراز "باتريوت" في محافظة دير الزور شرقي سوريا. وأكدت مصادر محلية قيام قوات التحالف المتمركزة في حقل "كونوكو" شرق دير الزور بتوسيع قاعدتها التي تعتبر ثاني أكبر القواعد في سوريا وضم قرابة الألف دونم من الأراضي المحيطة بها ووضع سور من الأسلاك المعدنية حولها. وقامت أيضاً بتوسيع قاعدة الطيران الموجودة قرب الحقل سابقاً.

الأناضول/ بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع رئيس مجلس نواب طبرق (شرق) عقيلة صالح، التطورات الليبية. و بحسب بيان صادر عن الخارجية الروسية عقب اتصال هاتفي أجراه لافروف وصالح، الثلاثاء، فقد أكد الطرفان على أنه "لا حل عسكري" للأزمة الليبية، مشددان على ضرورة استئناف العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة على أساس قرارات مؤتمر برلين التي وافق عليها مجلس الأمن الدولي. و في الأثناء, قالت الرئاسة الجزائرية، الثلاثاء، إن الرئيس عبد المجيد تبون تلقى ونظيره التركي أردوغان مكالمة هاتفية اتفقا على بذل الجهود من أجل "فرض وقف إطلاق النار، كمقدمة لا بد منها لتسهيل الحل السياسي" في ليبيا. أما الخبث الأمريكي, فقد قال سفيره لدى طرابلس، ريتشارد نورلاند، إن "هناك قوى تسعى إلى فرض نظام سياسي جديد بوسائل عسكرية في ليبيا". جاء ذلك خلال مشاركته مع السفير الأمريكي لدى تونس "دونالد

بلوم"، في إحياء "يوم الذكرى الوطني" بالمقبرة العسكرية الأمريكية في تونس، حسب بيان نشرته السفارة على حسابها بموقع فيسبوك.